محاضرة: الصعوبات في التغطية الصحفية

تزداد صعوبة التغطية الخبرية عندما يتعلق المر بالكشف عن تفاصيل بعض الأحداث الغامضة . - إن تغطية الأحداث الغامضة تحتاج من المندوب المزيد من البحث والتقصي والتحري والتعمق وقد يستغرق ذلك وقتا قد يصل إلى عام . كقضايا الاختلاس والفساد المالي . - في المجتمعات الغربية كثيرا ما يبحث الصحفي عن قضايا غامضة تتعلق بالمشاهير والمسئولين والأحزاب وأقاربهم وذويهم وكثيرا ما أدت تلك المعلومات عن سجن شخصيات وتخليهم عن مناصبهم . هناك صعوبات تواجه المراسل الصحفي عند تصديه لقضية غامضة وهي امتناع الناس عن التصريح للمراسل للأسباب منها الخوف من التورط بالقضية أو إن يلحق بهم الأذى من مسئولين شركاء أو أن تقرن أسمائهم بالمعلومات عند النشر مما يسبب لهم فضيحة .

- على الصحفي الذي يتصدى لقضايا من هذا النوع أن يحص على الوثائق والأدلة التي يمكن أن تحميه إذا ما اتهم أمام القضاء بالقذف أو التشهير الكاذب أو يلجأ إلى ضمان اكبر عدد من الشهود في القضية ولكن بشرط أن يتأكد الصحفي من صلابة الشهود وعدم إمكانية تغيير إفاداتهم .وعلى الصحفي الذي يغطي خبر قضية انحراف أو فساد مالي او كشف قضية نقابية أو أخلاقية أن يلجأ إلى محامي أو مستشار قانوني يحدد له مدى قانونية تحركاته أثناء التغطية .